

سمح ادريس  
رحك ولها يترك  
الجهة



20

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

طرابلس مجدداً: قلق أمني وسياسي من انفجار [3]



## عُبود يرعى قضاء غيب الطلاب [2]



أطفال يعيلون  
أسرهم...  
والجمعيات

[7-6]

(الرشيف - مروان طحطد)

### قضية

فوائد مصر في  
مصائب جوارها  
جيش العاطلين  
يزحف إلى ليبيا



14

### سوريا



إسرائيل تتلمّس  
«فرصاً»  
بوجه إيران

12

### قضايا

ضحايا المصارف  
يأس وإحباط...  
وحالة إنكار



7



قضية

# البطاقة التمويلية الكذبة مستمرة!

البطاقة التمويلية مشروم وهمي وزيته حكومة نجيب ميفاتي عن حكومة حسات دياب في مسمي مستمر لتخدير المواطنين لاطول فترة ممكنة رغم رفع الدعم وتحليف سعر صرف الدولار. ورغم خطط رفع الدولار الجمركي وتعرفة الكهرباء، جديد ميفاتي الطلبة من البنك الدولي فرضا لتمويل بطاقة الدعم بعد اسداد كل الخيارات الداخلية للتمويل. وهذا في اكثر الحالات تفاؤلاً، سيستغرق 6 اشهر على الاقل لتجاوز المسارات الإدارية والقانونية، علماً ان فرض شبكة الامان الاجتماعي الذي اقر بقانون في المجلس النيابي منذ 8 اشهر لا يزال ينتظر تنفيذه! هكذا التحريك مستمر ربما يتضح موعد الانتخابات المقبلة، وعندها يحضر التمويل فوراً

رأس إبراهيم

في 9 ايلول الماضي، اطلق وزير الشؤون الاجتماعية والاقتصاد والسباغان رمزي مشرفية وراوول نعمرة ورئيس المفتيش المركزي

جورج عطية، في مؤتمر صحافي، البطاقة التمويلية (برنامج دعم)، شروحا خلاله آلية تقديم الطلبات. وخذت الفترة ما بين 9 ايلول و15 تشرين الاول لاستقبال الطلبات. يومها، لم تكن الموارد المالية والتقنية متوافرة لإطلاق البطاقة، لكن الوزيران السابقان سارعا إلى إطلاقها بغية «قطف» ثمار مشروع وهمي قبيل تشكيل حكومة نجيب ميفاتي في 10 ايلول. لم يكن بيع الوهام للبنانيين برنامج الدعم الأساسي لحكومة دياب، بل وزيته سريعا الحكومة الجديدة. وكلتاها تدركان ان مشروع الدعم الذي نصت اسبابه الموجبة على تنفيذه بالتوازي مع رفع الدعم عن المحروقات، لم يبصر النور حينها ولن يبصر النور لا اليوم ولا غداً. رغم ذلك، ثمة من يخرج من حين إلى آخر، ليكمل الكذبة، ويراكم الوعود. هكذا، اطل وزير الاقتصاد امين سلام عبر قناة «الحر» قبل 4 ايام، ليتحدث عن البطاقة التمويلية وينقل بالنسبة عن وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، كما قال، إن «التسجيل في البطاقة سيبدأ الاسبوع المقبل، وأن مرحلة التسجيل ستعقبها مرحلة الرقابة وزيارات ميدانية إلى بعض المنازل والمناطق. وبعدها بنحو شهر ونصف شهر تبدأ عملية الدفع، بالتالي سيبدأ التنفيذ مطلع عام 2022»، ويبدو

في وزارة الشؤون، الامور على حالها. الوزارة جاهزة إدارياً وتقنياً، لكنها تنتظر تأمين الحكومة تمويلاً للبطاقة. أما برنامج شبكة الامان الاجتماعي فمتعلق بدعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى جلسة نيابية لتعديل قانون اتفاقية القرض بعد وضع البنك الدولي شرطا جديداً للحد بالقرض، وهو نقل منصة تسجيل الطلبات من

قضية



(مروان بوحيدر)

وزارة الشؤون إلى المفتيش المركزي، بهدف الاستحواذ على الداتا. ورغم معرفة كل الدوائر الرسمية بالأخطار الأمنية المخترجة عن كشف داتا البنانيين، ثمة إجماع سياسي على القبول بشروط البنك. أما على مقل البطاقة التمويلية، فستمر رحلة ميفاتي للبحث عن مصادر لتمويلها، وسط رفض مصرف لبنان إقراض الدولة أي مبلغ. وفيما تحدث وزير الشؤون والاقتصاد السباغان عن تمويل البطاقة عبر إعادة توجيه مبلغ 300 مليون دولار من قرض البنك الدولي المخصص لمشروع الطرقات و300 مليون دولار الباقية من حقوق السحب الخاصة للبنان، سقط الطرحان نتيجة رفض وزير الأشغال الحالي على حماية الجهة التي ينتمي إليها (حزب الله) المش بقرض النقل العام، وكانت للنايب محمد رعد كلمة جازمة في هذا الموضوع. فيما استبعدت إمكانية استخدام مبلغ معين من حقوق السحب بسبب تمثني الصندوق، وفقاً لمصادر مطلعة، استخدامها لوجهتين: تحفيز الاقتصاد والاستثمار، أو تعزيز احتياطي الماضي بمعدل نحو 25 دولاراً للفرد الواحد عندما كان الدولار يساوي 12 الف ليرة في السوق السوداء وكان الدعم على المحروقات خط البنك الدولي لمحاولة تأمين

القرض جديد، اي دين جديد، لسد نفقات البطاقة التمويلية مع علمه المسبق ان مسارا مماثلاً - إن تحقق - سيستغرق اشهرًا، وأن البطاقة التي نشأت فكرتها نهاية العام المنصرم وتطور النقاش فيها في نيسان الماضي بمعدل نحو 25 دولاراً للفرد الواحد عندما كان الدولار يساوي 12 الف ليرة في السوق السوداء وكان الدعم على المحروقات والمواد الغذائية موجوداً، باتت



(هيلم الموسوي)

لزوم ما لا يلزم في إطارها الحالي بعد رفع الدعم وتضاعف قيمة الدولار ليلاصم سقف الـ25 ليرة. إضافة إلى ذلك، ربط البنك الدولي أي قرض لتمويل البطاقة بتنفيذ برنامج شبكة الامان الاجتماعي على ما ابلغ وزير الشؤون، وبإثبات شفافية في الآليات المعتمدة وطريقة التوزيع، ليوافق على إعطاء لبنان قرضاً آخر. وفي احسن الاحوال، إذا ما خصصت جلسة نيابية لتعديل

اتفاقية القرض وبدات عملية التسجيل ثم توزيع المبالغ المالية على العائلات المصنفة ضمن فئة الفقر المدقع، فإن هذا الأمر لن يحصل قبل 3 اشهر. وهو ما يقود إلى الاستنتاج بان الحصول على قرض لتمويل البطاقة التمويلية بما تضمنه من مسار إداري وقانوني، لا يمكن بدء العمل فيه قبيل سنة أشهر لقرض البنك الدولي لشبكة الامان الاجتماعي أقر منذ 8 أشهر ولم يبدأ تنفيذه بعد). عندها يكون الانهيار قد تجاوز القعر، لا سيما ان مشروع زيادة تعرفة الكهرباء في بداية العام جاهز شأنه شأن رفع الدولار الجمركي وما سيعقبه من جنون في أسعار المحروقات والمواد الأولية والغذائية وتكلفة الحياة عامة، وتقول مصادر حكومية إن مشروع البطاقة التمويلية ينتظر تطور حصول انتخابات نيابية من دعمها، ليصار إلى هذبتها بطريقة تضمن التوازنات الطائفية والسياسية. ويبدو ان المشروع الأساسي للحكومة الحالية هو الأخذ من اللبنانيين، ضرائب وتكاليف إضافية، من دون إعطائهم ولو قشة... سياسة تخدير مستمر إلى حين حلول موعد الانتخابات. من جانبه، يرى المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية عبدالله أحمد أن «مشروع الأسر الأكثر فقراً وشبكة الامان الاجتماعي هدفهما

استهداف الأسر التي تعاني فقراً مدقعا والبالغ عددها ما بين 260 و280 ألف أسرة، أي ما يوازي نسبة 23% من أسر لبنان». أما البنات اختيار الأسر فهـ «قيقة ومعتمدة ليس فقط محلها إنما دوليا، وهي تبدأ بزيارة منزلية واستمارة ثم تخضع لتقاطع داتا وتقييم وفقاً لمعادلة علمية، أي ان هامش الخطأ في الاستثمارات منخفض جداً». وبحسب أحمد، «لا مبرر لعدم تنفيذ البرنامج منذ أشهر بوجود منصة أو دعمها، فمراكز خدمات الوزارة جاهزة لاستقبال المواطنين في أي وقت». لذلك يصير على ضرورة فصل هذا البرنامج عن البطاقة التمويلية التي لا تمويل لها ولا معطيات عن



**جديد ميفاتي طلب قرض من البنك الدولي لت يستغرق اقل من 6 اشهر**



أي طرح بتمويلها، فضلاً عن أنها تعتمد على طلب وبيانات يقدمها المواطن بنفسه، ما يرفع هامش الخطأ بنسبة كبيرة. ويخوف أحمد من أن ربط المشروعين سيمنح بالجدد والسوء في أن، صيحفاً ان الدولة ليست بحاجة للاقتراض لتطبيق برنامجي شبكة الامان والاكثر فقراً، فالهبات مؤمنة وجاهزة ان سارت بالمرحل والتزمت بالمعايير كما يجب.

## التجار رفعوا الأسعار استباقياً: «الدولار الجمركي» في السنة المقبلة؟

طلب رئيس الحكومة نجيب ميفاتي من وزير المالية سحب موضوع «الدولار الجمركي» من التداول، وتحريك النقاش به إلى ما بعد راس السنة. النتائج أتت بعد ضغوط مارسها التجار واصحاب المؤسسات السياحية، حتى لا ترتفع الأسعار بشكل كبير يؤدي إلى تراجع الاستهلاك في فترة الاعداد. بين النقاش والتحكيم ودراسة سعر الصرف للرسوم الجمركية وتقديرات الإيرادات، يتم التعامل مع الأمر من منطلق تصحيح مؤشرات مالية تحمي اصحاب المصالح، وتحذر ما تبقى من قدرات المجتمع

لينا القرني

النخض المفرط المصحوب بركود اقتصادي بما يترتب على ذلك من نتائج في زيادة الفقر والبطالة والهجرة. كلامهم يعني انعدام أي إمكانية للنمو، وغلاء سيصيب كل القطاعات والسلع، فالمسؤولون في الدولة حين يُفكروا بد «حلول»، تكون النتيجة المزيد من إفقار المجتمع وتدمير أي إمكانية لنهوضه. لسحوم، أسماك، البن، عسل، أشجار، نباتات، خضار، فواكه، بن، شاي، حبوب، نشاء، شعير، سكر، مشروبات، تبغ، منتجات صناعية، ادوية، سيارات وتوابيعها، قطن، صوف، سجاد، البسة، الات كهربائية، لوازم المستشفيات، اثاث... وسواها من المواد المستوردة التي تُدفع عليها

رسوم جمركية. فعلى سبيل المثال، زيادة سعر الشعير المستخدم لغذية الدواجن في لبنان، سيغطي حجة كارتيل الدواجن لرفع أسعار الدجاج والفصية والبض وغيرها من السلع، وتحميل الأعباء للمستهلكين. الخدمات التي يُقدّمها، لتعويض الفارق... الدولار الجمركي سيتحوّل إلى ضريبة غير مباشرة يدفع ثمنها كل السكان، ولن يقدر على تحللها أبناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة (سابقاً). «في البدء يجب ان يكون عن السبب الذي يستدعي وجود سعر صرف الدولار الجمركي»، يقول وزير المالية السابق جورج قرم. يعتبر الموضوع «شواذاً»، في بلد يسبح الاصحاب الذوات، مثلاً، باستيراد الجوت من دون دفع رسوم جمركية، ويُمنع فيه إقرار ضرائب على الترة منذ التسعينيات ونحن نعيش في ظل نظام خال، تقريباً، من الضرائب». وجود سعر صرف جديد، في اقتصاد منهار، وبغيباب الجهات

الرقابية الفاعلة، «بالتأكيد سيؤثر في كل الاستهلاك». خلال اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية، التي خصّصت لمناقشة تمويل «المساعدة الاجتماعية» للقطاع العام، ابلغ وزير المالية يوسف خليل النواب بأن «تأثير الدولار الجمركي لن يبلغ أكثر من 5% من قيمة السلعة». وأضاف بأن 12 ألف مليار ليرة تقريباً، إذا اعتمد سعر صرف يبلغ 14 ألف ليرة»، التقديرات التي قدّمها خليل غير أكيدة لسببين رئيسيين. أولاً، لم يُنقّق بعد على سعر الصرف للدولار الجمركي، بوجود سيناريوهات عديدة وضعها خليل يقول أحد نواب لجنة المال والموازنة، إن وزير المالية «قارة يذكر سعر صرف 14 الف ليرة، وطوراً يقول إنه سيعتمد سعر منصة صيرفة الأقرب إلى سعر الصرف في السوق الحرة»، ثانياً، هناك شك بان تكون إيرادات الدولار الجمركي مرتفعة. ففي حديث سابق مع «الأخبار»، يلفت الخبير الاقتصادي، ومستشار رئيس الحكومة نجيب ميفاتي الاقتصادي، سمير الضاهر النظر إلى تراجع الوبكالات، اما التجارية التي يملكونها». اما بالنسبة إلى جمعية الصناعيين، فيعتبر نائب رئيس الجمعية زياد

**تقديرات عالية تشير الجمركي 14 الف ليرة يوقن للخزينة 12 الف مليار ليرة سنويا**

لجنة المال والموازنة، يُناقش خلالها الدولار الجمركي. أُلغيت الجلسة وتقرّر سحب الموضوع من التداول إلى بداية السنة المقبلة، «بعد ضغوط السلطة التفكير بزيادة الرسوم على العقارات، مبيعاً وتسجيلاً، لأنها ما زالت ثابتة ومرفعة»، (الأخبار) https://al-akhbar.com/314447/Politics. الدولار الجمركي ليس اختراعاً ليوسف خليل، فنجد أن «افتتح» النقاش حوله مدير الواردات في وزارة المال لؤي الحاج شحادة في تشرين الأول عام 2020، عاد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لـ «بفرصه» على طاوله وزير المالية السابق، غازي وزي، ثم برّثه خليل. وكان من المفترض أن تعقد امس جلسة جديدة



لجنة المال والموازنة، يُناقش خلالها الدولار الجمركي. أُلغيت الجلسة وتقرّر سحب الموضوع من التداول إلى بداية السنة المقبلة، «بعد ضغوط السلطة التفكير بزيادة الرسوم على العقارات، مبيعاً وتسجيلاً، لأنها ما زالت ثابتة ومرفعة»، (الأخبار) https://al-akhbar.com/314447/Politics. الدولار الجمركي ليس اختراعاً ليوسف خليل، فنجد أن «افتتح» النقاش حوله مدير الواردات في وزارة المال لؤي الحاج شحادة في تشرين الأول عام 2020، عاد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لـ «بفرصه» على طاوله وزير المالية السابق، غازي وزي، ثم برّثه خليل. وكان من المفترض أن تعقد امس جلسة جديدة



لجنة المال والموازنة، يُناقش خلالها الدولار الجمركي. أُلغيت الجلسة وتقرّر سحب الموضوع من التداول إلى بداية السنة المقبلة، «بعد ضغوط السلطة التفكير بزيادة الرسوم على العقارات، مبيعاً وتسجيلاً، لأنها ما زالت ثابتة ومرفعة»، (الأخبار) https://al-akhbar.com/314447/Politics. الدولار الجمركي ليس اختراعاً ليوسف خليل، فنجد أن «افتتح» النقاش حوله مدير الواردات في وزارة المال لؤي الحاج شحادة في تشرين الأول عام 2020، عاد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لـ «بفرصه» على طاوله وزير المالية السابق، غازي وزي، ثم برّثه خليل. وكان من المفترض أن تعقد امس جلسة جديدة

## على الغلاف

# أطفالهم يعيلون عائلاتهم... والجمعيات

**دفع الانهيار الاقتصادي بعشرات الآلاف من الأطفال، لبنانيين ومقيمين، إلى سوق العمل. لا إحصاءات دقيقة حول الأعداد، لكن المؤكد أنها تزداد ارتفاعاً كل يوم مع تفاقم حدة الأزمة الاقتصادية، يزيد الأمور سوءاً أن الحصار المفروض على الجهات الرسمية اللبنانية لا يستثني تلك التي تهتم بشؤون الأطفال، فيما الدعم «شغال» لجمعيات غير اهل للثقة «تترزق»، على أكتاف هؤلاء**

### رضاً صواباً

نحو 34 ألفاً هو عدد الأطفال اللبنانيين العاملين، بحسب المسح الوطني الشامل للأطفال العاملين الذي أطلق عام 2018، ويعدّ «آخر دراسة رسمية أجريت حول عمل الأطفال في لبنان، واتحصرت بالاطفال اللبنانيين العاملين واستثنت الأطفال العاملين من جنسيات أخرى. ومن المؤكد أن هذه الأرقام زادت، إذ نشهد عودة كبيرة للأطفال إلى سوق العمل»، وفقاً لرئيسة وحدة مكافحة عمل الأطفال في وزارة العمل نزهة شليطا.

عام 2019، قدر عدد الأطفال العاملين في لبنان، لبنانيين ومقيمين، بأكثر من 100 ألف غالبيتهم من النازحين السوريين بحسب مؤتمر «عمل الأطفال

### المنظمات والهيئات الدولية تدعم الجمعيات لا الدولة رغم أن كثيراً منها غير اهل للثقة

في لبنان بين القانون والواقع» الذي تخلطه يومها جمعية «نضال لأجل الإنسان»، وأكد أن ما لا يقل عن 7% من الأطفال اللبنانيين يعملون في قطاعات متعددة، في مخالفة للقوانين اللبنانية والاتفاقيات والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الطفل، وابرزها اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على حق الطفل «في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو ان يمثل إعاقة لتعليم الطفل، وأن يكون ضاراً بصحة الطفل أو بدموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي».

وكشفت دراسة أعدتها لجنة الإغاثة الدولية IRC ونشرتها في شباط الماضي أن «عدد الأطفال اللبنانيين العاملين بلغ عام 2016 حوالي 62 ألف طفل، مقابل 37 ألف طفل سوري عامل، و4500 طفل فلسطيني عامل». اللافت

### التسرب المدرسي، الأولوية ل«الأك»

أشارت اليونيسف في تقرير في تموز الماضي إلى أن 15% من الأسر في لبنان توقفت عن تعليم أطفالها». أما على المستوى الرسمي المحلي ف«لا توجد دراسات حديثة حول التسرب المدرسي» بحسب الباحث في التربية والفنون نعمة نعمه، لكن من المؤكد أن نسب التسرب المدرسي سترتفع بسبب الفقر ومشاكل النقل. أولويات العائلات خصوصاً الفقيرة منها هي توفير الأكل». ويوضح أنه بحسب إحصاءات المركز التربوي، نزح نحو 73 ألف طالب من المدارس الخاصة بين عامي 2019 و2020، «انضم من أصل هذا العدد حوالي 50 أو 55 ألف طالب إلى المدارس الرسمية، أي أن هناك حوالي 20 ألف تلميذ خرجوا من المدارس، وهذا رقم مخيف، علماً بأن الإحصاءات تشير إلى أن نحو 90 ألف طالب يدخلون إلى الصف الأول في كل مدارس لبنان، لكن لا يتخرج من البروفيه إلا حوالي 42 ألف طالب. إذا افترضنا أن بين 5 آلاف و10 آلاف منهم يذهبون إلى المدارس المنية، ما الذي يحل بالبقية؟ أين يذهبون؟ لماذا يتركون التعليم؟»، لافتاً إلى أن «أكثر من يتركون هم ممن يصلون إلى الصفوف السابع والثامن والتاسع كون التعليم إلزامياً في المرحلة الابتدائية، وصولاً إلى الصف الخامس».

يشدد نعمة على أن «فقر التعلّم» أحد أبرز أسباب التسرب المدرسي، ونسبة «فقر التعلّم في لبنان ربما أصبحت تلامس نسبة 70% بعد جائحة كورونا»، والمقصود بفقر التعلّم، على سبيل المثال، «أن يكون تلميذ في صف البروفيه، لكن مستواه فعلياً هو مستوى تلميذ في الصف السادس أو الخامس، ومع دخولنا العام الثالث من دون أي تعليم جدي، فإن الكثير من التلامذة سيجدون صعوبة في التأمّل مع المعارف المطلوبة لصفهم، وحين لا يستوعب التلميذ سيرتك المدرسة».



(هيلم الموسوي)

في الدراسة إشارتها إلى تصاعد نسبة الأطفال الذين أصبحوا معيدين أساسيين لعائلاتهم بعد تشرين الأول 2019 وتسارع الانهيار الاقتصادي، وأوضحت أن «34% من الأطفال الذين تسلمهم استطلاع اللجنة عام 2020 ذكروا أن الذكر البالغ كان مصدر الدخل الأساسي في العائلة قبل تشرين الأول 2019، بينما أشار 40% من الأطفال إلى أنهم مصدر الدخل الرئيسي للعائلة، و61% من الأطفال الذين يعملون في القطاع الزراعي، رغم أن المرسوم 8987 يمنع عمل الأولاد في الزراعة كون هذا القطاع واحداً من أسوأ قطاعات عمالة الأطفال».

يزيد من مأسوية المشهد غياب أي قدرة علاجية للدولة على مكافحة هذه الظاهرة شمال شليطا، «كيف لنا أن نساعد الأطفال العاملين، فيما لا قدرة لنا على الحضور إلى مراكز العمل إلا يوماً واحداً فقط في الأسبوع، ولا يتجاوز عدد المغتشرين الـ 40، علماً بأن

# والجمعيات... والجمعيات

### التسوّل من سنّ الرضاعة

تنتشر ظاهرة التسوّل في مختلف المناطق، وخصوصاً في بيروت وجبل لبنان التي تشهد ارتفاعاً في عدد المتسوّلين من الأطفال، تشرّح مديرة المشروع الوطني لمكافحة التسوّل وأطفال الشوارع في وزارة الشؤون الاجتماعية، سيما معاوية منذر، أن «تسوّل الأطفال يبدأ في سنّ الرضاعة حتى ما دون سنّ 18 عاماً. آخر مرة أجرينا فيها إحصاء حول تسوّل الأطفال في لبنان كانت عام 2016، وتبيّن حينها أن العدد يقدر بحوالي 15 ألف طفل، 76% منهم من اللاجئين السوريين، فيما نسبة اللبنانيين منهم لم تتجاوز 15%. وبحسب المعلومات التي كانت متوفرة لدينا في السابق، فإن ظاهرة التسوّل كانت تنتشر خصوصاً في مناطق الأوزاعي والحمرات والمزرعة والتبعة والكولا والجحان».

الوطني لمكافحة التسول وأطفال الشوارع في وزارة الشؤون الاجتماعية، سيما معاوية منذر، إلى «أننا لم نحصل على أي دعم من أي جهة في ما يخص الأطفال اللاجئين والنازحين الذين يتشكلون النسبة الأكبر من المتسوّلين المنظمات والهيئات الدولية تدعم الجمعيات وليس الدولة، علماً بأن الكثير من هذه الجمعيات غير اهل للثقة، وتعمل بلا حسيب ولا رقيب ولا يُعرف كيف تصرف الأموال التي تصلها، إذ لا نرى شيئاً أكثر من يضع كرائين لعائشة»، وهو ما تؤكده شليطا، مشيرة إلى أن «بعض الجمعيات ترفع لها القبعة، وهي عضو في اللجنة الوطنية لمكافحة عمل الأطفال لكن هناك جمعيات تستغل الظرف ومقاطعة الحكومة لتفتح خطوطاً مع جهات مانحة ومنظمات دولية ووكالات أممية بهدف الحصول على تمويل».

وتعزز التساؤلات حول عمل الجمعيات وما إذا كانت المساعدات تذهب فعلاً إلى المحتاجين والمعنيين، إشارة تقرير اليونيسف إلى أن «77% من الأطفال ينضوون في أسر لا تتلقى أي مساعدة اجتماعية»، فإلى أين تذهب المساعدات؟ تشير ربما صليبا، رئيسة جمعية «نضال لأجل الإنسان»، إلى أنه «لا يوجد أي شيء جدي على الأرض، الأولوية ليست للأطفال كمساعدات، العمل يقتصر على مساعدة الأجانب كعائلات وليس الأطفال. الحلول المطروحة من مساعدات المنظمات وبطاقات تمويلية وغيرها لا تحل المشكلة. مهما كان المبلغ الذي سيوفر للعائلات سيكون قليلاً في ظل ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وبالتالي، في حال بطاقة الوالدين أو الوالد، سيعدّ الولد إلى الشارع فور نضوب الأموال». في المقابل، تؤكد قازان، «أننا نلاحظ زيادة في المساعدات وخاصة لدعم الأطفال اللبنانيين، فيما كان التركيز سابقاً منصّباً على الأطفال السوريين المنظمات اليوم تنوّع بنسبة 60% للبنانيين و40% للاجئين السوريين مقارنة بنسبة 30% للبنانيين و70% للسوريين في السابق. العائلات وفي حصلت على مساعدات أعادت أولادها إلى المدرسة، ولكن في غياب أي دعم مستدام سيعدو هؤلاء إلى العمل».

## قضية

# ضحايا المصارف

# يأس وإحباط... وحالة إنكار

### رحله دنش

بهدهو شديد، عاشت جورجيت في منزلها في الأشرفية. كانت الإصرأة السبعينية تدفع من وديعتها المصرفية، مقدماً كل ستة أشهر، إيجار شقتها البالغ 1200 دولار شهرياً. مع بداية الانهيار الاقتصادي، ووضع المصارف سقوفاً للسحب، لم تعد قادرة على دفع الإيجار ولا حتى ثمن ادويتها. سنّ الرضاعة حتى ما دون سنّ 18 عاماً. آخر مرة أجرينا فيها إحصاء حول تسوّل الأطفال في لبنان كانت عام 2016، وتبيّن حينها أن العدد يقدر بحوالي 15 ألف طفل، 76% منهم من اللاجئين السوريين، فيما نسبة اللبنانيين منهم لم تتجاوز 15%. وبحسب المعلومات التي كانت متوفرة لدينا في السابق، فإن ظاهرة التسوّل كانت تنتشر خصوصاً في مناطق الأوزاعي والحمرات والمزرعة والتبعة والكولا والجحان».

الوطني لمكافحة التسول وأطفال الشوارع في وزارة الشؤون الاجتماعية، سيما معاوية منذر، إلى «أننا لم نحصل على أي دعم من أي جهة في ما يخص الأطفال اللاجئين والنازحين الذين يتشكلون النسبة الأكبر من المتسوّلين المنظمات والهيئات الدولية تدعم الجمعيات وليس الدولة، علماً بأن الكثير من هذه الجمعيات غير اهل للثقة، وتعمل بلا حسيب ولا رقيب ولا يُعرف كيف تصرف الأموال التي تصلها، إذ لا نرى شيئاً أكثر من يضع كرائين لعائشة»، وهو ما تؤكده شليطا، مشيرة إلى أن «بعض الجمعيات ترفع لها القبعة، وهي عضو في اللجنة الوطنية لمكافحة عمل الأطفال لكن هناك جمعيات تستغل الظرف ومقاطعة الحكومة لتفتح خطوطاً مع جهات مانحة ومنظمات دولية ووكالات أممية بهدف الحصول على تمويل».

وتعزز التساؤلات حول عمل الجمعيات وما إذا كانت المساعدات تذهب فعلاً إلى المحتاجين والمعنيين، إشارة تقرير اليونيسف إلى أن «77% من الأطفال ينضوون في أسر لا تتلقى أي مساعدة اجتماعية»، فإلى أين تذهب المساعدات؟ تشير ربما صليبا، رئيسة جمعية «نضال لأجل الإنسان»، إلى أنه «لا يوجد أي شيء جدي على الأرض، الأولوية ليست للأطفال كمساعدات، العمل يقتصر على مساعدة العائلات كعائلات وليس الأطفال. الحلول المطروحة من مساعدات المنظمات وبطاقات تمويلية وغيرها لا تحل المشكلة. مهما كان المبلغ الذي سيوفر للعائلات سيكون قليلاً في ظل ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة وبالتالي، في حال بطاقة الوالدين أو الوالد، سيعدّ الولد إلى الشارع فور نضوب الأموال». في المقابل، تؤكد قازان، «أننا نلاحظ زيادة في المساعدات وخاصة لدعم الأطفال اللبنانيين، فيما كان التركيز سابقاً منصّباً على الأطفال السوريين المنظمات اليوم تنوّع بنسبة 60% للبنانيين و40% للاجئين السوريين مقارنة بنسبة 30% للبنانيين و70% للسوريين في السابق. العائلات وفي حصلت على مساعدات أعادت أولادها إلى المدرسة، ولكن في غياب أي دعم مستدام سيعدو هؤلاء إلى العمل».

قدم تسريحه من الخدمة العسكرية إثر خدمة أكثر من 20 سنة في الجيش. كغيره، ارتأى أن يعيش من فوائد وديعته. بات أحمد اليوم «كائنًا صامتاً بغير لآفته سبب ويمارس العنف على أولاده ويرفض الخروج أو استشارة صديق أو طبيب»، تقول زوجته. تؤكد أبو زور أن أصحاب تعويضات نهاية الخدمة، هم «الأشرس والأكثر تضراً نفسياً إزاء الخسارة، لكنهم يحاذرون رفع الدعاوى خوفاً من إقبال سرقان ما عم يطلعن مصاري؛ رأيت كيف تحوّل الأموال باستنسابية أو عبر العلاقات المباشرة مع المصرفيين أو بالضغط كما حصل معي. عشت رعب أن تفوتني فرصة التعلم وتمكّنت من تحويل مبالغ بسيطة بعد شجارات واتيهارات. شعرت للحظة بأنهم يتحكمون بمصيرنا وأخذوا منا حتى حقنا في أن نخلع. صعدت الطائرة بلا مال رغم أن اموالي في البنك».

وفق المحامية في رابطة المودعين دينا أبو زور فإن «الأكثر تآثراً في فئة المودعين هم الأصغر سناً ممن ضاع مستقيل كانوا يحلمون به، وكبار السن الذين لم يستوعب كثر منهم ما حصل

ولا الأسباب التي تمنعهم من سحب أموالهم»، لافتة إلى كثيرين من هؤلاء «يعيشون حالة إنكار. لا يعترفون بتعديم المصرف ويستفسرون يومياً حول غالبيتهم فقراء يسعون وراء تأمين الغذاء والدواء وإيجار المنزل. الأثر الأشد وقع على المودعين الذين خسروا أموالهم وجنى أعمارهم واستفاقوا

على تعاميم تسمح لهم بالحصول على فئات أموالهم بالقطارة. هناك من سلم بالخسارة وهون من وقعها على قاعدة أن «المصيبة جماعية»، وهناك من يعيش حال إنكار ولا يريد التصديق أن

نفسه وفق الأستاذ في علم الاجتماع زهير حطب، «فالإنسان ليحقق التوازن مع صورته القديمة بعد التعرض على الصمود. حتى الأب في المجتمع للانهارات يعتمد في ذلك البات صادقة أو كاذبة مع الذات والآخرين، وهذا ما يفسّر لجوء البعض إلى سلوكيات هروبية، كحرف المال من دون تفكير والمبالغة بالاهتمام المظهر ولو على حساب الإنفاق على المائل مثلًا لإنكار الواقع المستجد، وعلى سبيل المثال، من

## على الغلاف

# أطفالهم يعيلون عائلاتهم... والجمعيات

**دفع الانهيار الاقتصادي بعشرات الآلاف من الأطفال، لبنانيين ومقيمين، إلى سوق العمل. لا إحصاءات دقيقة حول الأعداد، لكن المؤكد أنها تزداد ارتفاعاً كل يوم مع تفاقم حدة الأزمة الاقتصادية، يزيد الأمور سوءاً أن الحصار المفروض على الجهات الرسمية اللبنانية لا يستثني تلك التي تهتم بشؤون الأطفال، فيما الدعم «شغال» لجمعيات غير اهل للثقة «تترزق»، على أكتاف هؤلاء**

نحو 34 ألفاً هو عدد الأطفال اللبنانيين العاملين، بحسب المسح الوطني الشامل للأطفال العاملين الذي أطلق عام 2018، ويعدّ «آخر دراسة رسمية أجريت حول عمل الأطفال في لبنان، واتحصرت بالاطفال اللبنانيين العاملين واستثنت الأطفال العاملين من جنسيات أخرى. ومن المؤكد أن هذه الأرقام زادت، إذ نشهد عودة كبيرة للأطفال إلى سوق العمل»، وفقاً لرئيسة وحدة مكافحة عمل الأطفال في وزارة العمل نزهة شليطا.

عام 2019، قدر عدد الأطفال العاملين في لبنان، لبنانيين ومقيمين، بأكثر من 100 ألف غالبيتهم من النازحين السوريين بحسب مؤتمر «عمل الأطفال

في لبنان بين القانون والواقع» الذي تخلطه يومها جمعية «نضال لأجل الإنسان»، وأكد أن ما لا يقل عن 7% من الأطفال اللبنانيين يعملون في قطاعات متعددة، في مخالفة للقوانين اللبنانية والاتفاقيات والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الطفل، وابرزها اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على حق الطفل «في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو ان يمثل إعاقة لتعليم الطفل، وأن يكون ضاراً بصحة الطفل أو بدموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي».

وكشفت دراسة أعدتها لجنة الإغاثة الدولية IRC ونشرتها في شباط الماضي أن «عدد الأطفال اللبنانيين العاملين بلغ عام 2016 حوالي 62 ألف طفل، مقابل 37 ألف طفل سوري عامل، و4500 طفل فلسطيني عامل». اللافت

(هيلم الموسوي)





### السلة اللبنانية

# «لبنان الجديد» يطلق مهمة كأس العالم

مشوق أيضاً بعد مرحلة قبل فيها

إن لبنان خسو الكثير من اللاعبين

المميزين الذين اختاروا هجر اللعبة منتصفها. هناك أمور كثيرة تشدك إليها تماماً على غرار ما يشعر به المتابع عند جلوسه في المدرجات لمشاهدة مباراة ما للمنتخب.

لاعبون جدد منحمسون، ونجومٌ يريسون المزيد، ومواهب شابة

متعششة للفوز، ومنافسة مفتوحة على المراكز يقابلها المدرب جو مجاعص ومساعده جاد الحاج بايتامة راضية وواثقة باستقيل هي الحال فعلاً في المشهد العام الذي يمكن أن يصف منتخب لبنان، الذي ومنذ فترة ليست بقصيرة جذب حماسة كبيرة إليه بعدما بدأ أن عدد اللاعبين الذين يستحقون الدفاع ويعقب حول الخيارات الأساسية

«القسمه» وكانها في مباراة فعلية

وامام خصم خارجي. إذا الوضع يبدو مبشراً إلى أبعد الحدود، وهي مسألة واقعية يفعل التخمّة الموجودة في المراكز، وبفعل اختيار دقيق للاعبين ارتفع مستواهم تبعاً منذ الموسم الماضي وامتداداً إلى الموسم الحالي، حيث يفترض أن تشكلوا سوتياً قوة هجومية ضاربة تلتنقي مع التوازن الدفاعي على أرض الملعب، وذلك لتفادي أي تعثر غير منظر على غرار ما حصل في التصفيات الماضية عندما فُوت لبنان على نفسه فرصة حجز بطاقة إلى مونديال الصين.

الاشكيلة الحالية التي يبلغ معدل الأعمار فيها 26 سنة، تضم: علي حيدر (قائد المنتخب، 31 سنة)، عزيز عبد المسيح (25 سنة)، جيمي سالم (26 سنة)، اتر ماجوك (34 سنة)، أمير سعود (30 سنة)، سيرجيو درويش (25 سنة)، كريم زينون (22 سنة)، جاد خليل (25 سنة)، علي منصور (23 سنة)، كريستوف خَليل (22 سنة)، واثل عرقجي (27 سنة)، إيلي شمعون (27 سنة)، يوسف خياط (18 سنة)، هايك غوكجيان (31 سنة)، وعلي مزهر (27 سنة).

واللافت في هذه التشكيلة أنها أعطت الحق للاعبين حققوا أرقاماً لافتة في الموسمين الماضي والحالي، أمثال مزهر وكريستوف خليل، وإلى آخرين سيبلون عودة كبيرة على غرار سالم وجاد خليل والأهم أن لديها أكثر من لاعب يمكنه أن يلعب دوراً قيادياً على أرض الملعب أو أن يظهر في اللحظات الحاسمة لجلب الفوز، وهو أمر افتقده المنتخب بشكل كبير بعد اعتزال النجم فادي الخطيب.

صحيح أن عامل الطول قد يختلف عن الماضي لكن الشرارة الأولى لخلق المتعة والاستعراض ستاتي من المركزين 1 و2 بوجود لاعبين مثل عرقجي والدرويش ومنصور ومزهر الذين يثيرون حماسة الجميع ويتركون الخيارات مفتوحة أمام المدرب في المقاربة الهجومية بحيث أن لكل واحدٍ منهم أسلوبه الذي سيترك تأثيره الإيجابي على أرض الملعب.

كما يبدو الترقب كبيراً لرؤية خباط الذي يعدّ من أهم المواهب في القارة الصفراء، وذلك بعدما صُنّف أيضاً من أبرز الصاعدين في كرة السلة الفرنسية حيث يلعب مع نادي ليמוج، وقد بدأ واضحاً مدى نضجه وبضاً كيفية تعاطي اللاعبين الأكبر منه سنّاً معه في الملعب وخارجه بحيث لا يترددون أبداً في تمرير الكرة إليه وتشجيعه ثقة ملموسة بأنه يمكنه مساعدة المنتخب كثيراً.

بطبيعة الحال، كل هذه الإمكانيات لإفادة المنتخب جمعاً، وخصوصاً أن المهمة النيلة تبدو مجهولة المعالم إلى حدّ كبير، ذلك أن المنتخب الإندونيسي يملك لاعبين سريعين كما هي حال كل المنتخبات الآسيوية التي تعرّض غياب الطول بهذا الأسلوب، لكن أيضاً «الرجال الكبار» لا يغيبون مع تجنيس لاعبين أذنين ضمن مشروع كبير وضعه القمّون على كرة السلة الإندونيسية من أجل نقل اللعبة إلى مستوى آخر، وهو يبدأ من اللحظة اللبنانية ويعدّد إلى استضافة كأس آسيا المقبلة للمنتخبات حيث ستكون العين على الذهاب إلى أبعد مرحلة ممكنة فيها.

يبدو الوضع في منتخب لبنان مسلياً إلى أبعد الحدود (موقع الضيف)

# بورثريه

## جونيور ميسياس

## «عامك الدليفيري» يحمك ميلان إلى المجد

نصحه روسي حينها بالذهاب للعب مع فوسانو من مقاطعة كونيو، لكن البرازيلي لم يقنع بذلك. وبعد فترة، وجد روسي وظيفة دائمة كمدرّب لكاسال في موسم 2015/2016 وأخضر معه ميسياس. احتل

كاسال المركز الأول وحصل على ترقية إلى الدرجة الرابعة مستفيداً من أهداف ميسياس ال 21 في 32 مباراة. وفي الموسم اللاحق، بقي روسي في كاسال بينما ذهب ميسياس إلى نابا آخر من بيمونتي يدعى شيري، حيث سجل 14 هدفاً في 33 مباراة في موسم 2016/2017. أرقام لافتة جذبت انتباه أحد أكبر الأندية في منطقة بيدمونت، غوزانو، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية في ذلك الوقت ووقع مع البرازيلي موسم 2018/2019.

بعد ذلك، جاءت فرصة غيّرت حياة «حامل الثلاجات» إلى الأبد. وقّع ميسياس مع كروتوني وصعد مع الفريق إلى دوري الدرجة الأولى في سن 29. جعل المدرب جيوفاني ستروبا من ميسياس دعامة أساسية في فريقه، وسرعان ما أثار اللاعب البرازيلي إعجاب النقاد. كان ميسياس مصدر الإلهام خلال موسم 2020/2021، حيث سجّل تسعة أهداف وقدم أربع تمريرات حاسمة خلال 36 مباراة في الدوري الإيطالي الممتاز.

وفي ظل أباته اللافت، وقّع البرازيلي ميسياس الصيف المنصرم مع إي سي ميلان على سبيل

### حسبته فحص

ليلة تاريخية عاشها البرازيلي جونيور ميسياس مساء الأربعاء، بعدما سجل بعمر ال 30 عاماً هدفاً الأول في ظهوره الأول على الإطلاق بقميص ميلان في دوري أبطال أوروبا. أبنى ميسياس بهدفه المتأخر حظوظ ميلان قائمة للتاهل إلى الدور المقبل من دوري الأبطال. رافعاً رصيده فرقة إلى أربع نقاط في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن بورنو البرتغالي، وصيف المجموعة الثانية.

لم تكن الطريق معبدة أمام ميسياس للوصول إلى الأضواء، فقد تجاوز العديد من العقبات قبل أن يحط رحاله في ميلان. بدأ مسيرته في أكاديمية الشباب في كروززيرو، لكنه لم يكن قادراً على «اقتحام» الفريق الأول. وفي ظل ترتي الأوضاع في البرازيل، غادر ميسياس البلاد إلى إيطاليا عام 2011 ليلتحق بشقيقه الذي سبقه قبل ذلك بستوات. أحضر زوجته وابنيه إلى أوروبا والتقى بأخيه في تورينو حيث حاول العثور على فريق في دوري الدرجة الثانية. لكن الأندية اعتبرته غير جيد بما يكفي.

### بريميرليغ

## الألماني رانغنيك مدرباً مؤقتاً ليونايتد

بات نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي قريباً من التعاقد مع الألماني رالف رانغنيك كمدرّب مؤقت تعيين من قبل إريك تشاري غونار سولشايير، وفق ما أشارت تقارير إعلامية أمس الخميس.

يرى يونايتد في المدرب السابق البالغ من العمر 63 عاماً والذي يشغل حالياً منصب مدير الرياضة والتنمية في نادي لوكوموتف موسكو الروسي، خليفة محتملاً على المدى القصير سولشايير.

تسلم مايك كاريك المهام بعد إقالة الروجي وأشراف على فوز يونايتد على ضيفه فياريال الإسباني (2-0 صفر) في الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا الثلاثاء، ليتهالل في الدور الـ 16 في صدارة مجموعته. إلا أنّ النادي يبحث عن مدرب يتمتع بخبرة أكبر



تسلّم مايك كاريك المهام بعد إقالة الروجي وأشراف على فوز يونايتد على ضيفه فياريال (أف ب)

### اخبار محلية

#### تعادل شباب لبنان مع الإمارات



أسهر منتخب لبنان لكرة القدم للشباب فوزاً على منتخب الإمارات ضمن الجولة الثانية من منافسات

المجموعة الثانية لبطولة إيرثلندك لاتحاد غرب آسيا الثانية للشباب المقامة في العراق وتعادل

معها 1-1 بعد أن تقدم لبنان في الدقيقة 21 عن طريق اللاعب علي الفضل. ففي الشوط الثاني غاب سلطان العميري النتيجة في الدقيقة 61

لمنتخب الإمارات. وفاز لاعب منتخب لبنان علي الفضل بجائزة أفضل لاعب في المباراة الأولى.

وبذلك رفع شباب لبنان رصيده إلى أربع نقاط بينما حصل منتخب شباب الإمارات على أول

نقطة له.

ويلتقي لبنان غدًا السبت مع الأردن في ختام منافسات المجموعة الثانية، عند الساعة السابعة مساءً بتوقيت بيروت على ملعب فرانسو حريزي، ويتأهل بكل ل كل مجموعة إلى المباراة النهائية التي تقام يوم الأربعاء في 1 كانون الأول.

#### فضة عربية لمروه الحاج في الدراجات الهوائية

أحرزت اللبنانية مروى الحاج ميدالية فضية في البطولة العربية للدراجات الهوائية التي تقام في مصر. ونجحت الحاج في احتلال المركز الثاني في سباق الماونتن بايك (الدراجة الجبلية) خلف المغربية رجاء شاكر بينما

احتلت المصرية

دعاء حمدي المركز الثالث. وسبق للحاج أن أحرزت ميدالية برونزية في بطولة العرب التي

أقيمت في عام 2018.

وفي هذا السياق، سيشترك الدراجان اللبنانيان رفيق عيد وأنطوان قربان الجمعة في سباق الأتاون هيل.

يشار إلى أن البعثة اللبنانية تشارك في الاستحقاق العربي برئاسة نائب رئيس الاتحاد قيصر سلّوم الذي شارك في الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات بينما عُيّن رئيس الاتحاد اللبناني فاتشيه زلدوريان حكمًا عاماً في البطولة لفئة الماونتن بايك.

#### الجيش اللبناني بطك كأس

#### الاستقلال في المصارعة الصينية

نظّم الاتحاد اللبناني للوشو كونغ فو كأس الاستقلال بالمصارعة الصينية (توي شو) على ملاعب نادي معهد الرسل - جونية بمشاركة 40 لاعباً متلوا النوادي التالية:

أمن الدولة الجيش اللبناني، الرسل جونية، إيترناشيونال ماريتيم أكاديمي LWACO

الكسليك، الشيبية الشياح والليوزة ذوق مصبح – عاريا.

وحل فريق الفنون القتالية في الجيش اللبناني في المركز الأول بـ 74 نقطة وفريق أمن الدولة في المركز الثاني بـ 28 نقطة ونادي الواكو في المركز الثالث بـ 15 نقطة.

و تلقى فريق الفنون القتالية في الجيش اللبناني ومدربهم كمال الخطيب تهنئة رئيس الاتحاد الدكتور جورج نصير ونائبه نعيم سعاده والأمين العام بسام نهار والغراند ماستر ميشال حاوي بإجرازه المركز الأول.



الأسبوع الماضي. ويحتل يونايتد المركز الثامن في السدوري بعد خسارته أربعاً من مبارياته الخمس الأخيرة، متأخراً بفارق 12 نقطة عن تشلسي المنصدر وست عن وست هام الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال.



### سوريا

## لا تغيّر استراتيجياً في الخارطة المسكرية

# إسرائيل تلتمس «فرصاً» بوجه إيران

لا تبدو الامتداعات الإسرائيلية الأحدث على سوريا خارجة عن سياق «الممركة بين الحروب» التي بدأتها تل أبيب قبل سنوات على هذه الساحة، لكنها مع ذلك، تكتسب، بفعل اشتداد وتيرتها وأتسام نطاقها، ابعاداً اضافية، مرتبطة بأسباب موضوعية، سياسية وعسكرية. تدعم إسرائيل نحو تكتيف «نشاطها» الضمادي. وإذا كانت السعي لمنع نقل وسائل قتالية أكثر تطوراً إلى لبنان واحداً من الثوابت الحاخكة لهذا النشاط، فإن تطم الكيان الصربي إلى استمرار «الانتصار الصربي» على سوريا في الحضم نحو تبدلات في الخارطة الميدانية وربغته في التاثير على المفاوضات النووية انطلاقاً من سوريا يعدّات من أبرز الموامل المُضفّرة للتطوّرات الاخيرة

### حسبة الامين

في الساعات الأولى من يوم الأربعاء الفائت، استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية موقعاً على طريق حمص - طرابلس، غربي مدينة حمص، كما استهدفت حاجزاً صغيراً لـ«الفرقة الرابعة» في الجيش السوري، في قرية المصريّة الواقعة جنوب غرب مدينة القصير في ريف حمص الغربي، والتي تبعد عن الحدود اللبنانية نحو كيلومتر واحد فقط، في ما يُعدّ واحدة من المرات النادرة التي يتعرض فيها العدو لمواقع قريبة إلى هذا الحدّ من الأراضي اللبنانية. في المقابل، حاولت الدفاعات الجوية السورية التصديّ للصواريخ المعادية،



يعتقد المدوّان تراجع حاجة دمشق للدم العسكري الإيراني، يكتن أنه جعل دمشق أكثر مرونة في الطلب من حلفائها الأسديين من بعض المناطق (أ ف ب)

وعلى رغم أن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الأراضي السورية لا تعدّ خروجاً عن نهج «المعركة بين الحروب» الذي بدأتها تل أبيب منذ سنوات، إلاّ أن ثمة أسياً موضوعية، عسكرية وسياسية، دفعت إلى تكتيف الضربات في الأونة الأخيرة، لعلّ أهمّها، بحسب تعليقات الخبراء العسكريّين والسياسيّين في الكيان، أن جيش العدو «يريد الاستفادة من السماء المصافية بشكل غير عادي خلال موسم تكون فيه الغيوم كثيفة عادة»، أو بسبب «استهداف عاجل



يعتقد المدوّان تراجع حاجة دمشق للدم العسكري الإيراني، يكتن أنه جعل دمشق أكثر مرونة في الطلب من حلفائها الأسديين من بعض المناطق (أ ف ب)

لمحاولات تهريب سلاح». كذلك، ربط بعض هؤلاء المعلقين الارتفاع في وتيرة الاعتداءات، بـ«الزيادة في النشاط الإيراني في المنطقة» بشكل عام، وأيضاً بـ«توجيه رسائل إلى إيران حول برنامجها النووي». بالإضافة إلى محاولة استغلال «الانفتاح العربي على سوريا»، كما اتفق غالبيتهم على أن اللقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الإسرائيليّ نفتالي بينت، في سوتشي الشهر الماضي، منح تل أبيب «ضوءاً أخضر» لمتابعة

## موسكو تحتوي الارتباك الكرديّ: فرصة الحوار لا تزال متاحة

### دمشق ـ علاء حلب

لم تحمل زيارة الوفد الكردي إلى موسكو، ولقاؤه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أي مفاجات جديدة، حيث استمع لافروف، ومعه الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، إلى طروحات الزائرين الذين استعرضوا باستفاضة المخاطر التحريكية، إلى جانب مجموعة من الملفات الأخرى، أبرزها موقف «قسد» من التقارب مع دمشق، في ظلّ المتغيرات الأخيرة في شمال شرقي سوريا، والدور الأميركي في المنطقة، وإن فوجئ الوفد الكردي بجوّ الاحتواء الذي أظهره المضيفون بعدما كان ينتظر حواراً تفاوضياً، وفق ما أكدت مصادر كردية لـ«الأخبار». فقد شرح لافروف بشكل واضح موقف موسكو من المتغيرات أشار إليها، والمخرج الممكن لأزمة «قسد» والمتمثّل في الجلوس على طاولة الحوار، ومناقشة جميع التفاصيل التقنية مع الحكومة السورية. لكنّ الوزير الروسي لم يخضّ في تفاصيل الخلاف المتمحور حول تمسك الأكراد بـ«الإدارة الذاتية» ومطالبتهجته باستمرار وجود «قوات



الوفد الكردي الذي كان ينتظر

حواراً تفاوضياً موحها بإجاءة

الاحتواء الروسية (أ ف ب)

يتعلّق بانتشار الحلفاء، سوى القيادة السورية نفسها. ولذا، فإن الأخيرة لطالما كانت عرضة للضغوط لدفعها نحو إحداث تغييرات جذرية في خرائط الانتشار العسكري، بما يعالج «المخاوف» الإسرائيلية، من دون تحقيق أيّ نتائج تُذكر. لكنّ ما تغيّر اليوم، من وجهة النظر الإسرائيلية، هو أن الحاجة السورية إلى الحضور العسكري الإيراني تضاعلت إلى حدّ بعيد بسبب انحسار المعارك الكبرى، التي كان آخرها أوائل العام الفائت في

ريف حلب وإدلب، وهذا ما يمكن أن يجعل دمشق أكثر مرونة في الطلب من حلفائها الانسحاب من بعض المناطق، لتبريد الأجواء وإرساء نوع من الاستقرار المطلوب دولياً وعربياً. كذلك، ثمة بُعد غير ظاهر، يلعب دوراً أساسياً في تخفيف الهجمات الإسرائيلية على سوريا، وبين الإحباط اليوم، من وجهة النظر الإسرائيلية، هو أن الحاجة السورية إلى الحضور العسكري الإيراني تضاعلت إلى حدّ الذي كان آخرها أوائل العام الفائت في ريف حلب وإدلب، وهذا ما يمكن أن يجعل دمشق أكثر مرونة في الطلب من حلفائها الانسحاب من بعض المناطق، لتبريد الأجواء وإرساء نوع من الاستقرار المطلوب دولياً وعربياً. كذلك، ثمة بُعد غير ظاهر، يلعب دوراً أساسياً في تخفيف الهجمات الإسرائيلية على سوريا، والمقصود به سعي العدو إلى ممارسة ضغوط على إيران في سياق ملفها النووي، انطلاقاً من هذه الساحة. إذ إنه في ظلّ عجزها عن شنّ عمليات هجومية صاخبة ضدّ اهداف داخل إيران، وفضلها في دفع الأميركيين نحو إقرار خطط عسكرية لمواجهة البرنامج النووي الإيراني، تعتقد إسرائيل أنه بالإمكان التحويض عن ما تقدّم في الساحة السورية، التي تتمتّع فيها حتى اللحظة بتفوّق عمليّاتي بسبب عوامل عدة، أهمّها عدم اتّخاذ محور المقاومة - بعد - قراراً بالردّ على كلّ الاعتداءات، بالإضافة إلى السماح الأميركي والروسي على السواء، للإسرائيليين، بالعمل بحرية ضدّ «الأهداف الإيرانية» في سوريا. ومن هنا، تأمل تل أبيب أن يغطّي «استعراض القوّة» في الميدان السوري، على عجزها الفاضح عن «تفعيل القوّة» باتجاه رأس الخطر، لا أطرافه. وفي



يعتقد المدوّان تراجع حاجة دمشق للدم العسكري الإيراني، يكتن أنه جعل دمشق أكثر مرونة في الطلب من حلفائها الأسديين من بعض المناطق (أ ف ب)

– أمّني، من خلال تكتيف عمليات الاستهداف الجويّ والضربات الأمّنية؛ والثاني، سياسي، عبر تحميل زعماء الدول العربية العائدة إلى سوريا رسائل التي أرسبت هناك، تُطلب منها العمل على «نزع الذراع الإسرائيليّة» ولخفض وتيرة الهجمات، بما يُتيح تحقيق «الاستقرار» المطلوب لجذب المشاريع الاستثمارية الخارجية، ويدرك الإسرائيليّون، بناءً على تجارب سابقة، أن أحدًا غير قادر على تغيير قواعد اللعبة الميدانية في سوريا، لأسباب في ما

## تصعيد عسكري - انتكاس المضادّة

هذا السياق، ترخّج مراسلة الشؤون العسكرية في صحيفة «إسرائيل هبوم» العبرية، لبلاخ شوفال، في مقالة بعنوان: «إيران تظهر المناورة و المروغة» في الصحفة نفسها، وجود علاقة ما «بين زيادة عدد الهجمات الإسرائيلية في سوريا، وبين الإحباط لدى إسرائيل من تقدّم إيران في برنامجها النووي، مع اقتراب الوقت في ما يتعلّق بالعودة إلى الاتّفاق».

### إجراءات تكتيكية

تحدّثت شوفال، في المقالة نفسها، عن أن «الإيرانيين يعيدون التفكير في أفعالهم في سوريا، ويقومون بمجموعة متنوّعة من الإجراءات التكتيكية لجعلوا من الصعب على إسرائيل مهاجمتهم». وفي هذا الإطار، يدور الحديث، خصوصاً، عن إخلاء «قوّات إيرانية وأخرى تابعة لها» مطار «T4» العسكري في ريف حمص، وتسليمه بالكامل للقوّات الروسية، الأمر الذي تنفّيه مصادر عسكرية رفيعة في الجيش السوري، مؤكّدة في حديثها إلى «الأخبار» أن «أيّ تغيير كبير لم يطرأ على خريطة انتشار الحلفاء في المنطقة الوسطى في البلاد»، وتوضّح المصادر أن «أيّ تحركات عسكرية من هذا القبيل - إن حدثت - تكون في سياق استجابة طبيعية للتهديدات المختلفة، سواءً من العدو الإسرائيلي، أو من ناحية القوّات الأميركية في قاعدة التنف القريبة، أو من بقايا مسلّحي داعش المنتشرين في البادية الشرقية»، جرّامة أن «لا انسحابات كاملة من أيّ منطقة عسكرية، بل فقط تحركات تكتيكية محدودة، تحدّث دائماً». وليست هذه المرّة الأولى التي تتداول فيها وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية والعربية أنباء من هذا النوع؛ إذ لطالما كوّرت خلال السنوات الماضية الحديث عن انسحاب حلفاء الجيش السوري من عدّة مناطق، ليتبيّن بعدها ظاهراً، وكمنوّج من ذلك، فقد كثر الكلام في صيف عام 2018 عقب «التوسية» التي أرسبت في الجنوب، عن انسحاب الحلفاء من المنطقة؛ واليوم، بعد مرور ثلاثة أعوام، يتضخّ وسائل الإعلام المختلفة بما يُسوّى «التموضع الإيراني على الحدود مع العراق»، فيما يجري استهداف المنطقة الإسرائيلية بشكل مستمرّ، بزعم استهداف «نشاط» تابعين لإيران وحزب الله.»

### اليمن

لم تصمد الحملة المضادّة التي اطلقها التحالف السعودي - الإماراتي على جبهات متعدّدة من أجل وقف معركة إسقاط مدينة مأرب، أكثر من أيام معدودة، قبل أن تصاب بسلسلة انتكاسات أعادت المبادرة إلى قوات صنعاء، التي استأنفت تقدّمها في البوابة الجنوبية لمركز المحافظة، مُطلّعة جرس الإنذار لدى الصوّء المحلية الموالية لـ«التحالف»

## انتكاس الحملة المضادّة قوات صنعاء تعزّز مكاسبها جنوب مأرب

المواجهات لم تتجاوز نطاق المديرية، في حين تحوّلت «القوّات المشتركة» الموالية لـ«التحالف» من الهجوم إلى الدفاع، وعلى النحو نفسه، لم يُسجَل تقدّم لصالح قوات هادي في جبهات الفاخر في الضالع، و«اللجان الشعبية» في المدخل الجنوبي لمدينة مأرب. إذ خسرت القوّات الموالية للرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، خلال اليومين الماضيين، المزيد من مواقعها في البلقين الشرقي والأوسط، آخر حاميات المدينة، على رغم تصاعد الغارات الجوية التي تشهّنها طائرات «التحالف» على مواقع الثعاس. وأكّدت مصادر عسكرية وأخرى قتلية، لـ«الأخبار»، تمكّن قوات صنعاء من التقدّم في مساحات واسعة، معظمها مفتوحة، في اتجاه الفلج الغربي الواقع بين البلقين، وذلك بعد استعادتها جميع الهضاب والعياب القريبة من المنطقة. وأرجعت مصادر مقرّبة من قوات هادي، بدورها، هذا التراجع، إلى «خباياات من الداخل»، ما حمل «الدافعين على الانسحاب تكتيكياً» إلى مواقع جديدة خلف الفلج. وبحسب أكثر من مصدر، فقد وصلت المواجهات إلى أعلى جبل البلق الشرقي لأوّل مرّة منذ سقوط منطقة العمود، آخر مناطق مديرية الجوية قبل أسابيع، فيما «جرت المعارك هناك من المسافة صفر فجر الخميس».

اقتراب قوات صنعاء من حسم المعركة في آخر يوابات مدينة مأرب والتوغّل إلى الأحياء الجنوبية الشرقية لمركز المحافظة، مستمتر، بزعم استهداف «نشاط» تابعين لإيران وحزب الله.»

وتسبق التطوّرات الأخيرة زيارة وفد من المتنفّذ أن يقوم بها وفد روسي تقني إلى تركيا لبحث مجموعة من التفاصيل الأمّنية والميدانية والعسكرية، وعلى رأسها فتح طريق حلب - اللاذقية، والتطوّرات على خطوط الثعاس بين مواقع «قسد» ومواقع سيطرة الفصائل المعارضة التابعة لتركيا، وكانت موسكو قد طرحت، في وقت سابق، خطة لنشر قوات عسكرية سورية في مناطق خلافة بالنسبة إلى أنقرة، لتجنّب «قسد» مخاطر الهجوم العسكري التركي، الأمر الذي رفضته الأخيرة، متمسّكة بمبدأ «الحوار الشامل مع دمشق» أولاً، بحجة أن خطوة من نوع الانسحاب من شأنها تخسيرها مناطق حيوية من دون أيّ مقابل سياسي، وهو ما عادت موسكو واحقّوته، مؤكّدة دعمها للحوار. لكنّ ذلك من شأنه تسليط مزيد من الضغوط على «قسد»، وسحب ورقة المروغة الأميركية من بدنها، ووضعها على محكّ الحوار السياسي الجادّ التخيّل بإنهاء المخاطر التركية، وضمّان وحدة الأراضي السورية، وما يتبعه من انتعاش اقتصادي يفوق أصبح يشكّل أولوية قصوى في الوقت الحالي، نتيجة تدرّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

تقدّمت قوات صنعاء إلى منطقة الفلج الاستراتيجية بعد استعادتها الهضاب والعياب الغربية (أ ف ب)







ليبيا

# تشوُّش المشهد الانتخابي القذافي عائد... وحفتر وصالح يتساوومان

كما كان متوقعا، رُفض ترشُّح سيف الإسلام القذافي للانتخابات الرئاسية الليبية المزمع إجراؤها في 24 كانون الأول المقبل، لدواعٍ قضائية، في حين بدأت تُرْشح معلومات عن اتفاق بين خليفة حفتر وعقيلة صالح على انسحاب احدهما لصالح الآخر

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3 8 9 5

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### افقيا

1- أمين عام سابق لجامعة الدول العربية - 2 من أمراء لبنان - 3 قائد الطائرة - حقد وعش - متشابهان - 4 خدع وخان - خلاف ليبي - 5 دبق - مكان إستخراج المعدن من باطن الأرض - 6 قلق - مدينة مغربية - في الطليعة - 7 التدريب - 8 يدخل في صناعة الأثاث - نهار وليل - طائر وهمي كبير - 9 نعم بالاجنبية - عائلة مطرب لبناني - إحدى الإمارات العربية المتحدة - 10 خليج عربي

### عمودي

1- من أئمة اللغة العربية - من الفاكهة - 2 عاشق المال - عائلة رئيس موزامبيقي راحل - 3 يُكتب - قلب الثمرة - 4 مدينة إيرانية - تُرصف به الطرقات - زار الأماكن المقدسة - 5 للتعريف - عاصمة أفريقية - 6 لسغة - من الالبسة - 7 أحد اولاد سام كما جاء في التوراة - بحر - 8 قرع الجرس - صفة آلة العود - جرش الحبوب - 9 ماركة سيارات - ماء كثير - 10 فولاذ - طبق شعبي في المائدة اللبنانية

### افقيا

1- يوسف ستالين - 2 أنوار - مع - 3 سبنا - بر - 4 فاخر - وهم - 5 الهنة - 6 عدسات - زاد - 7 بنها - كان - 8 اك - الشر - 9 دو - نريش - يم - ربا - 10 كميل شمعون

### عمودي

1- يوسف شعبان - 2 يا - يتكرر - 3 سان خوسه - سم - 4 فنار - 5- 111 - 5 سوه - ات - ليل - 6 تا - فل - 7 كشمش - ات - 8- هزاز - 9- يم - هند - دنو - 10- نعامه - صوان

رُحبت مصادر موحدة القذافي لدخول نادي المفوضيات في القائمة النهائية (الف ب)



### طرابلس - الأخبار

لم يُطلِّ الأمر كثيراً، قبل أن تخرج المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا، بالقرار الذي كان متوقعا، برفضها ترشيح سيف الإسلام القذافي، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، للانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل، وعزت المفوضية استبعاد القذافي إلى «مخالفته شروط الترشح، وفقاً لل المادة (10) من قانون انتخاب الرئيس في بندها (7)، الذي ينص على ضرورة أن لا يكون المترشح قد صدرت بحقه أحكام قضائية نهائية»

**فهم تحركه المدعي العام ضد حفتر على أنه محاولة للضغط على مفوضية الانتخابات**

في جنابة أو جريمة»، كذلك، خالف القذافي، بحسب المفوضية، المادة 17 في بندها الخامس، الذي يشترط على المترشح الحصول على «شهادة خلُو من السوابق»، لم يقدمها عند ترشُّحه للانتخابات، والجدير ذكره، هنا، أن شروط الترشُّح للانتخابات الرئاسية، تنطبع سجلاً عدليا خالياً من الأحكام والملاحقات القضائية، وهو الأمر الذي يفتقر إليه سيف الإسلام.

ولم يكد يصدر قرار المفوضية، حتى سارع القذافي إلى الطعن فيه أمام محكمة سيها، قبل أن يهاجم مسلسلون مقر المحكمة، ما تسبب بتناجل التّ في الطعن، لكن مصارم مطلعة ترخّج، لـ«الأخبار»، عودة القذافي لدخول نادي المترشحين في القائمة النهائية المتوقّع الإعلان عنها في السابح من كانون الأول المقبل. وتوضّح المصادر أن موقف القذافي سليم من الناحية القانونية «وفق صياغات الفوائض المعتمدة، فيموجب المادة الأولى من قانون الانتخابات، فإن سيف الإسلام لم يصدر بحقه أي حكم قضائي نهائي باتّ يمنعه من مباشرة حقوقه السياسية»، وتضيف أن «الأحكام الصادرة بحقه (سيف

**اعلان**  
تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لتقدير يد عاملة داعمة للقاديشا (عدد 61) لمدة سنة، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسون الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل باستثناء يوم الجمعة لغاية الساعة 11 ظهراً. تتقدم العروض في امانة السر في القاديشا - البحصاص.

المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 974

**اعلان قضائي**  
لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المتى الغرفة التاسعة برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا تقدم المستدعي المحامي جان نصر بالاصالة عن نفسه وبوكالته عن انطوان ويطرس وسلوى وفيلومين ويواكيم نصر باستدعاء سجل بالرقم 2021/149 يطلبون فيه شطب اشارة الدعوى الاستئنافية المقدمة لمحكمة استئناف جبل لبنان رقم 338 تاريخ 1964/5/27 من حليم سلهب ورثة ماري سلهب ضد واكيم نصر وورثة الياس نصر وطنوس ويوحنا رجب نصر

**اعلان**  
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب عيود العيود بالوكالة سند بدل ضائع عن ملكية شهيرة محمد كلنك بالعقار 937 - المقسم 6 - القلمون. للمعتز 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري بالتكليف

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب احمد عبد الرحمن خليل سند تملك بدل ضائع بحصته في العقار 46 غرة. للاعتراض المراجعة في مهلة 15 يوماً امين السجل العقاري ربي حسن الدغدي

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلبت شيرين عبد كيوان سند تملك بدل ضائع بحصتها في العقار 219 غانا.

**اعلان**  
تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لتزويد البات القاديشا بمادة البنزين والمازوت لمدة سنة، وذلك وفق المواصفات الفنية

المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 976

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلبت شيرين عبد كيوان سند تملك بدل ضائع بحصتها في العقار 219 غانا.

**اعلان**  
تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لتزويد البات القاديشا بمادة البنزين والمازوت لمدة سنة، وذلك وفق المواصفات الفنية

المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 976

### نتائج اللوتو اللبناني

11 36 34 28 14 12 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1956 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراجعة: 2 - 12 - 14 - 28 - 34 - 36 الرقم الإضافي: 11  
■ **المرتبة الاولى (سنة ارقام مطابقة)** قيمة الجوائز الاجمالية: لا شيء  
- عدد الشيكات الراجعة: لا شيء  
- الحائزة الافراية لكل شبكة: لا شيء  
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مطابقة هم الرقم الإضافي)** قيمة الجائزة الاجمالية حسب المرتبة: لا شيء  
- عدد الشيكات الراجعة: لا شيء  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):** قيمة الحائزة الاجمالية: 80,435,565 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 26 شبكة  
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,093,676 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (اربع ارقام مطابقة):** قيمة الجائزة الاجمالية حسب المرتبة: 80,435,565 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 949 شبكة.  
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 84,758 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):** قيمة الجائزة الاجمالية حسب المرتبة: 186,312,000 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 15,526 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 12,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمتقولة للسحب المقبل: 1,366,221,911 ل.ل.

**نتائج زيد**  
جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1956 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراج: 01076  
■ **الجائزة الاولى:** 37,185,225 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراجعة: لا شيء  
- قيمة الجائزة الفردية: 25,000,000 ل.ل.  
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 1076.**  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 076.**  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 76.**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- التراكم للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

**نتائج يومية**  
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1178 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 215  
● يومية اربعة: 2991  
● يومية خمسة: 94302

## إعلانات رسمية

**اعلان**  
لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب عيود العيود بالوكالة سند بدل ضائع عن ملكية شهيرة محمد كلنك بالعقار 937 - المقسم 6 - القلمون. للمعتز 15 يوماً للمراجعة امين السجل العقاري بالتكليف

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب احمد عبد الرحمن خليل سند تملك بدل ضائع بحصته في العقار 46 غرة. للاعتراض المراجعة في مهلة 15 يوماً امين السجل العقاري ربي حسن الدغدي

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلبت شيرين عبد كيوان سند تملك بدل ضائع بحصتها في العقار 219 غانا.

**اعلان**  
تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لتزويد البات القاديشا بمادة البنزين والمازوت لمدة سنة، وذلك وفق المواصفات الفنية

المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 976

## إشراكات

# إعلانات رسمية وهبوبة

## وفيات

www.al-akhbar.com

01-759500

71-513571

رحيله

# عاشق بغداد و«مدوّن» تاريخها الحديث

# لطيف العاني... أبو التصوير العراقي

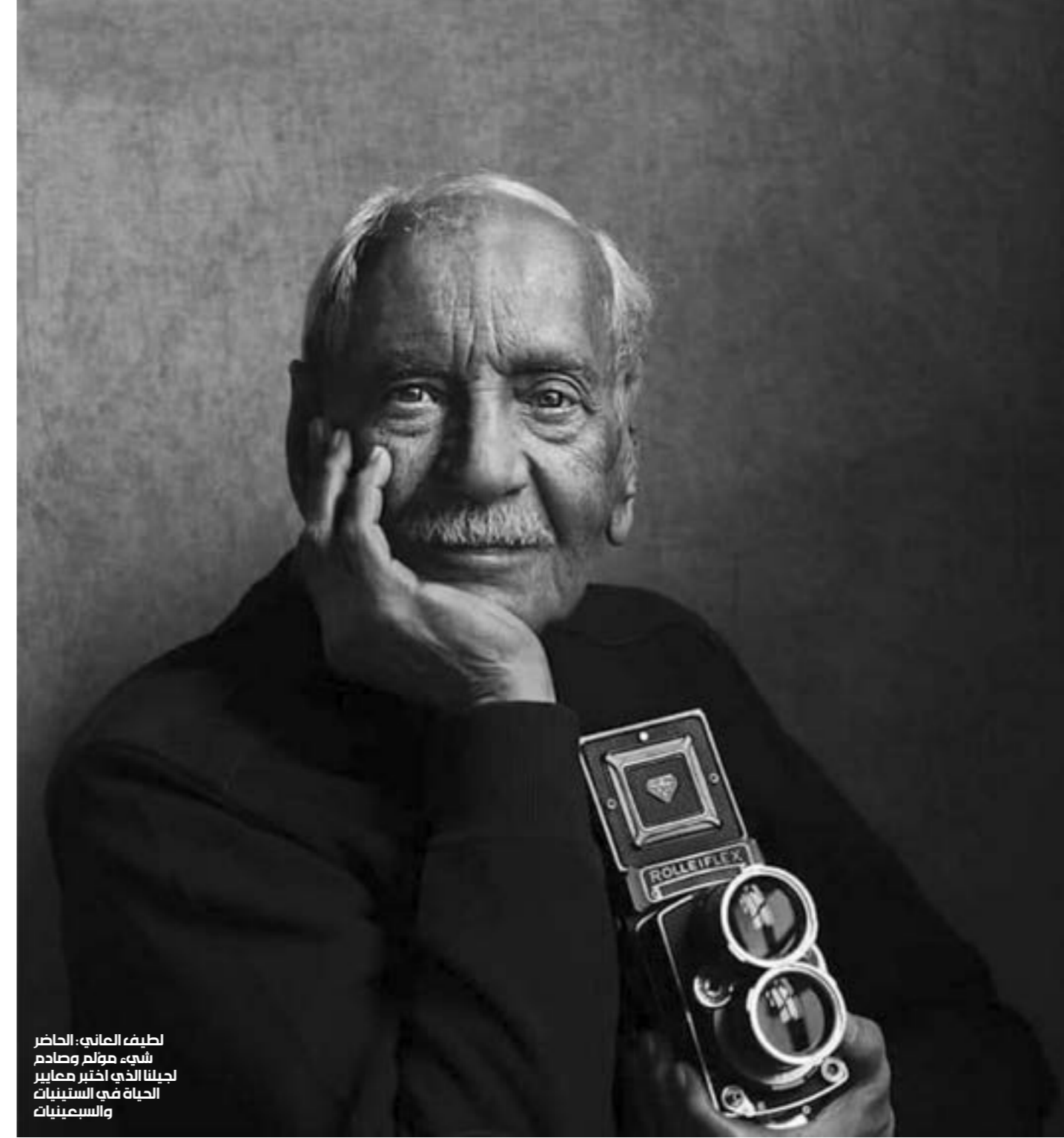
## حسب الطائي\*

في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، توقف قلب المصور العراقي الراحل لطيف العاني (مواليد كربلاء عام 1932)، عاش الراحل في بغداد، مدينته التي عشقها، ودون تاريخها الحديث بعدسة كاميرته (تحديداً الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي) في صور عديدة نقلت لنا بعضاً من ملامح هذا التاريخ المهم المصاح بالأحداث والانقلابات والتفاصيل الدرامية السياسية والاجتماعية. وكذلك فعل مع مدن العراق الأخرى من شماله إلى جنوبه. أرشف لطيف العاني إيقاع الحياة في بلد متعدد الثقافات والأعراق، كأنه كان يفتن بزحف الخراب والحروب الكارثية المتتالية سراعاً. اجتهد في تسجيل زمن جميل سيمضي ولن يعود أبداً. يقول في إحدى مقابلاته الأخيرة: «إنّ الحاضر شيء مؤلم وصادم لحيلنا الذي شاهد واختبر معابير الحياة في الستينيات والسبعينيات». كان العاني يتحدث عن عراق يتقدّم بخطوات ثابتة في مجالات الصحة والتعليم والبناء والثقافة والأدب والفن والعمارة. سنوات شبابه الأولى ورغبة الاكتشاف والشغف دفعته نحو التصوير الفوتوغرافي بقوة، ليكون ذلك العالم الحياة التي عاشها:

## نقل مرحلة مهمة من نهضة العراق والمرأة وأخراتها في مسيرة العمل والتعليم

الوجوه والمشاهد والأحداث، الضوء والعتمة، المشهد بوصفه تاريخاً توثقه الصورة. كان هاجس العاني هو تسجيل هذا التاريخ وهذه الومئيات ونسجها على طريقته التي تبث الأمل والفرح في نهضة قادمة.

حقق له أخوه الأكبر، الذي كان يمتلك مطبعة صغيرة في «شارع المحتني»، رغبته في امتلاك كاميرا شخصية، فاشترى له كاميرته الأولى بعدما أخبره جازه في «شارع المحتني» المصور المحترف نيسان، بموهبة لطيف، الشاب الصغير المتحمس. وربما كان لقاء لطيف العاني بالمصور نيسان مفتاحاً لحياة جديدة وعوالم ساحرة، ستخترها بذلك، ليرتّب سنوات قادمة مليئة بالعمل والمغامرة والاكتشاف. تعلم لطيف من المصور نيسان المبادئ الأولى لحرفة فن التصوير الضوئي وزاد هذا التعليم شغفاً، وتملكه ذلك الوهج، والأفتتان بالضوء الخارج من عدسة الكاميرا الذي كان يوجهه بعين واحدة. أخذ الشاب الصغير كاميرته وبدأ يتنقل من مكان إلى آخر، يلتقط الصور ويسجل بلاغة اللحظة، وأخذت موهبته وأدائه تتطور، وبخاصة بعدما قيل في العمل مصورا في وزارة النفط العراقية، فتعلم هناك أسرار التصوير من مصوريين بريطانيين كانوا يعملون في وزارة النفط آنذاك. ليست لغرض وظيفي ولا صورة تكوّنت عند المصور الشاب لطيف



لطيف العاني، الحاضر، شاب، مؤلم وصادم لحيلنا الذي شاهد واختبر معابير الحياة في الستينيات والسبعينيات



Darbandikhwan water pipeline project, 1961 U.S couple at Taq Kadra, 1965 Souq el Safeer, 1962



Ancient city of Babylon, 1970 Sports in school, Baghdad, 1962



School lunch, Baghdad, 1961 Parade of an Iraqi lady, 1961

المناسبة. لا تنقل الصورة الواقع كما هو، ولكنها تصفه لنا بطريقتها الخاصة، وتضعنا في مواجهة هذا الشيء، إنها تمثيل يفتننا الجمال الصافي والمعنى. سجّلت عدسة العاني حياة العراقيين اليومية، والأساكن العامة والأثار والعمارة الحديثة في بغداد، ونقل أيضاً في صورته الحاضرة مرحلة مهمة من نهضة العراق في مجالات رئيسية مثل الزراعة والصناعة والتعليم والصحة، ويسود نهضة المرأة وانخراطها في مسيرة العمل والتعليم. تكشف «صورة بنات ثانوية العقيدة في حصة الألعاب 1961» عن أمل في مستقبل مشرق وعراق مدني متحضّر. وكذلك فعل عندما التقط لنا المرأة الفلاحة الموصلية في موسم الحصاد) في صورة نصفية ملهمة تظهر لنا سمو وأهمية دور المرأة في نهوض المجتمعات. وفي صورة أخرى مميزة عن مجريات العمل في «سد دريندخان» عام 1962، يظهر عامل السّام وهو يعمل وسط أنبوب ضخّم. يكشف العاني في هذه الصورة عن جرفيّة عالية في استخدام الضوء وإخراج صورة بتقنية السيلويت Silhouette.

كان عشقه لبغداد واضحاً، فكل الصور التي قدّمها عن هذه المدينة كانت توثق تحوّلها وتطورها السريع في شكل العمارة الحديثة، سيّما الأثر الذي تركته عودة خيرة المعماريّين العراقيين الذين أكملوا دراساتهم المعمارية في دول الغرب أمثال جعفر علاوي، وقحطان عوني، ورفعة الجادرجي، وعدنان المدفعي. نشاهد ذلك بوضوح في مجموعة من الصور التي تظهر براعة العاني في اختيار زاوية التصوير لهذه المعالم والانتقال الجميل بين درجات الأسود والرمادي إلى الأبيض (مثلاً: صور «مدخل سوق الرشيد» و«مدخل شارع الرشيد من جهة الميدان» و«شارع المصارف»)

## تبريد عبدالمالك

## فنون تشكيلية

# هازن الرفاعي... التجريد لوحة الغياب

لا يرسم مازن الرفاعي يعبك فقط، بل يُعيد تصويرها من زوايا خاصة، فتظهر، كأنها مكان آخر داخله. إنها مكان حميم وعميق يدعونا للتأمل بمعنى المكان الآخر المتخيّل. في معرضه المقام في «غاليري أجيال»، يأخذنا الفنان من مكانه الأول ومسقط رأسه بعليّك إلى مدينة فنّه المفتوح على التجريد وعلى المساحات اللونية الثاقفة. كأنه هنا يخترع ذاكرة أخرى في عالمه التجريدي الملحق. ذاكرة تعلم أنّها لا تخش بعليّك فقط، بل أنّها على روحه والبقي التي تركتها آثارها على عاطفته.

في هذه الجغرافيا المتخيّلة، تستيقظ «مدينة الشمس» بتقوّهات حاراتها القديمة وبالتفاصيل التي يراها الفنان كما يحب ويحلم. تتنوع اللوحات حيث الألوان القريبة من بعضها، مشكّلة مكاناً واحداً يمكننا أن نراه من أكثر من زاوية. كأننا أمام فوتوغرافيا أخرى، عن مكان البيف، فوتوغرافيا تُرشف ذاكرة مجازية أو ربما خيالية. أتية من منطقة بعيدة، ويمكننا تتبّع اللوحات المختلفة لتأخذ فكرة عامة عن المكان كما نُطالع الألبوم.

هناك حضور كثيف للأصفر والأزرق كأنها لعبة الظل والضوء، فيتغيّر الوقت. نراقب زمناً يمرّ في هذه البيوت التي تتلاصق وتتجاور ولا نرى منها سوى زواياها. لا يعطي الرفاعي عناوين للوحاته التي تشترك أيضاً في أحجامها المتشابهة، لأننا هنا أمام عالم متصوّف مجرد حتى من العناوين والأسماء. تحضر بعليّك في ذاكرتنا فقط لأننا نعرف أنها مسقط رأس الفنان، الذي يسمح لنا أن نتيه عنها. ربما يوثّق الفنان هنا مدينة خياله، متأثراً بدراسته للهندسة. فهو يحمل درجة بكالوريوس في الهندسة من الجامعة اللبنانية، ودرجة في الفنون في إيطاليا. كما عمل رئيساً

لكلية الفنون في الجامعة اللبنانية ودرس فيها. لكنه من الواضح أنه بعيد هندسة ألوانه واندماجها مع بعضها وأحياناً يخزّب هندستها الحقيقية ليحصل على عمران آخر يطلّ على فضاء واسع. هنا نتذكّر ما قاله الفنان الأميركي التجريدي جاكسون بولوك بأن الفن التجريدي مثل الموسيقى يمكن فقط الاستمتاع به. هكذا تصبح هذه التشكيلات اللونية كقطع موسيقية متناغمة. كل قطعة نغمة متفردة. يجعلنا الفنان نتدوّق درجة الاختلاف بين كل لوحة وأخرى، وكيف تؤثت مع بعضها البعض مكاناً واحداً، وكيف تشكل كل لوحة مكاناً ما متفرداً داخل المكان. كأننا نلتقي في رحلة داخلية ببيوت قريبة من القلب، نعرفها جيداً وتشترك في داخلنا ببيوتنا وحرارة الطفولة التي عشنا فيها، من أي مكان كنا.

تحضر النوافذ الأبواب، وأحياناً تعثر على قمة السطح تتلاصق مع الرفاعي في السماء. تأتي الألوان هنا أن تعطي خريطة جامدة، ولهذا يتبعد عن كونها تصميماً داخلياً للمدينة، فنرى في بعض اللوحات أننا لا نستطيع أن نفكّر شكلها، وما إذا كانت جزءاً من بيت أو رواق في الحارة أو مشهد علوي لسقف البيوت. هنا يحاول الفنان أن تقترب البيوت من فضاءها وهي في عريتها الكامل، لتبدو كأنها فسيفساء، لخريطة داخلية تتواصل معها بالحدس.

تسمح لنا هذه المساحات الملونة أن نخرج منها لنطل على معرض الرفاعي السابق «هيك السهول» (2019)، حيث يرسم سهول البقاع بمساحاته الخضراء الواسعة. يبدو أن مشروع الفنان هو استحضار الأمكنة الأخرى في مخيلته. لكنه هذه المرة لا ينسى من الجامعة اللبنانية، ودرجة في الفنون في إيطاليا. كما عمل رئيساً



«صنّ حوت عنواً» (كربلاء) عام 2010، 80x100 سنتم

\* تشكيلكي عراقي



رحلك

# رحك سماح إدريس... ولما يترك الجبهة

الأبواب المقفلة»، و«فلافل النازحين».

نشط إدريس في الحياة الثقافية في بيروت، وصار أحد أبرز وجوهها، كناشط في مجالات عدّة أبرزها دعم القضية الفلسطينية، ونشر الفكر العلماني، وتجديد الفكر القومي العربي. وفي هذا السياق، كتب مؤلفين في النقد الأدبي، هما «رثيف خوري وتراث العرب» (1986) حول الناقد اللبناني رثيف خوري ومنهجه الفريد في النقد، و«المثقف العربي والسلطة: بحث في روايات التجربة الناصرية» (1992) الذي يبحث في علاقة المثقف العربي بسلطات بلاده الرسمية. تضاف إليهما مئات المقالات المنشورة في السياسة، والأدب، واللغة، وترجمات لعشرات المقالات، ولأربعة كتب، أبرزها «صناعة الهولوكوست - تأملات في استغلال المعاناة اليهودية» لنورمان فنكلستين. كما انكبّ في السنوات الأخيرة على العمل والمساهمة في تأليف معجم «المنهل العربي الكبير»، مشاركاً في ذلك جهود والده الدكتور سهيل إدريس، بمشاركة العلامة صبحي الصالح، الذي سيكون لدى صدره عن «دار الآداب» أكبر وأشمل معجم عربي - عربي حديث (ثلاثة أجزاء).



(هيلم الموسوي)

رغم صعوبة وضعه الصحي في الأيام الأخيرة، واصل إدريس المواجهة بإصرار وشجاعة. ربّما لم يكن ذلك خياراً، بقدر ما كان قدراً كما كتب في افتتاحية أحد أعداد شهر تموز (يوليو) من مجلة «الآداب»، مشدداً على الاستمرار في العمل والنشر والكتابة في ظلّ الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد: «ومع ذلك، فنحن لا نملك مهنة غير الكتابة والنشر المستقلّين. وسنواصل هذه المهنة، مهما صعبت الظروف، ومهما تعثّرتنا أو تأخّرتنا أو كبوّنا. وسنكون إلى جانب كل من يعمل، بكّد وتفانٍ وحبّ، على الخلاص من سارقي أحلام شعبنا في الحياة الكريمة الحرّة».

في صميم السياسة الديمقراطية بما فيها من إشراك فئتي الأطفال والناشئة في صناعة القرار. وقد نتجت عن هذه التجربة أربع روايات للناشئة، وإحدى عشرة قصة مصوّرة للأطفال من بينها «تحت السرير»، و«حين قرّر أبي»، و«الملجأ»، و«النصاب»، و«عالم يسع الجميع»، و«خلف

بعد أسابيع من مواجهته مرض السرطان الذي أصابه بشكل مفاجئ، رحل الكاتب والمترجم والناشر والمثقف المشتبك سماح إدريس. أحد أبرز وجوه بيروت الثقافية، تسلّم منصب رئيس تحرير مجلة «الآداب» الورقية منذ سنة 1992، المجلة العريقة التي أسسها والده الراحل الكاتب والمترجم سهيل إدريس سنة 1953، كأشهر المجلات الأدبية والثقافية في بيروت. استمرّ سماح في مهمة رئاسة تحريرها، بعد تحوّلها إلى مجلة إلكترونية منذ سنة 2012. سماح الذي نال الدكتوراه في اختصاص دراسات الشرق الأوسط من جامعة كولومبيا الأميركية، وماجستير الأدب العربي من الجامعة الأميركية في بيروت، بقي التزامه السياسي حاضراً في صلب ممارسته الثقافية ككاتب وناشر وناشط، أكان في عمله في المجلة أم في «حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان» التي يعدّ أبرز مؤسسيها عقب مجازر جنين سنة 2002، كجزء من حملة مقاطعة «إسرائيل» حول العالم.

حتى تاريخ كلمته الأخيرة (بعنوان: «المسار البديل»: الرمز، البديل، الحاضنة») التي ألقاها في مؤتمر «المسار الفلسطيني البديل» الذي أقيم في تشرين الأول (أكتوبر) 2021 الفائت، لم يبذل إدريس شعاره الثابت، وهو «إذا تخلينا عن فلسطين تخلينا عن أنفسنا». شعار تصدّى من خلاله، مع الحملة، لكل أشكال التطبيع الثقافي والفني والأكاديمي والرياضي مع الاحتلال الإسرائيلي في لبنان والعالم.

لم يغب الهم السياسي أيضاً عن مجال أدب الأطفال والناشئة الذي خاضه إدريس في عدد من الكتب المؤلّفات، بل كان دافعاً أساسياً، تحدّث عنه مراراً. فالكتابة للأطفال باللغة العربية، وصفها ك «لغتي السياسية»، التي تشكّل «أحد العناصر الأساسية لعقيدتي القومية العربية واليسارية». كتابة كانت تحدياً سياسياً آخر في مسيرته؛ خصوصاً هاجسه، بتبسيط الفصحى للأطفال، وهو هاجس يقبع

## «ميك يا غزّيل» على حمانا

في الوقت الذي يواجه فيه «هيكل»، يومياً، غبار الكسّارات المجاورة وكساد المواسم الزارعية والتوترات الطائفية وتداخيل الأزمة السورية على الأحوال السياسية والاقتصادية في لبنان، يشعر الرجل الستيني بأن دوره أكبر من أي وقت مضى: عليه أن يبقى ويُبقي مشروعه الخاص ويحميه ويدافع عن العيش المشترك بشكل فعلي؛ بيديه اللّتين لا تملّان من العمل في الأرض التي يحب.

عرض فيلم «ميك يا غزّيل»: اليوم الجمعة - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «بيت الفنان - حمانا» (قضاء بعبدا). الدخول مجاني والحجز ضروري. للاستعلام: 76/907348 أو info@hah-lb.org



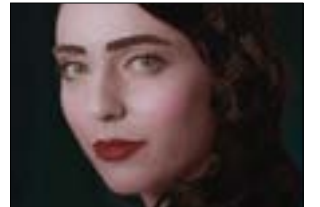
يحتضن «بيت الفنان - حمانا»، اليوم الجمعة عرضاً لفيلم «ميك يا غزّيل» لإليان الراهب. في هذا الشريط، تواصل المخرجة اللبنانية النيش في ذاكرة الحرب الأهلية انطلاقاً من الراهن. تأخذنا إلى أعالي عكار (شمال لبنان)، حيث يعيش «هيكل» (الصورة) في منطقة «الشمبوق»، القريبة من الحدود السورية. قرّر هذا الكهل البقاء في مسقط رأسه والعمل في الزراعة والمقهى الصغير الذي يديره. في هذا الفيلم الذي يمتدّ على 95 دقيقة والصادر في عام 2016، سنشاهد كيف تتقاطع قضايا عدّة: الاختلافات الاجتماعية والطائفية والمصاعب الاقتصادية والتهميش، إلى جانب طبعاً التيمة الحاضرة أبداً: ذاكرة الحرب الأهلية اللبنانية.



## جوي والفرقة: بلوز وبوب وروك

تضرب الفنانة اللبنانية الشابة جوي فياض (الصورة) موعداً جديداً مع الجمهور، اليوم الجمعة في NOW Beirut. فياض معروفة بالعروض التي تجمع بين الغناء والعزف (خصوصاً على الغيتار)، مستعيدة روائع البلوز والبوب والروك. وفي السهرة، ترافق جوي فرقة موسيقية مصغرة تضم شقيقها ريان فياض على الباص، وأوليفر معلوف على الكمان وفؤاد عفرة على الدرامز. علماً بأنه قبل أسابيع قليلة، أفرجت جوي فياض عن ألبوم Reveries of Joy (أحلام الفرح) الذي تحاول فيه ترجمة هواجسها، على أن يمزج برنامج الحفلة بين أعمالها الأصلية وأخرى لفنانين معروفين.

حفلة جوي فياض والفرقة: اليوم الجمعة - الساعة التاسعة مساءً - NOW Beirut (شارع سليم بسترس - الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/211122



## قلب كوزيت شديد دليلها إلى الحمرا

اليوم الجمعة، تعود كوزيت شديد (الصورة) إلى «مترو المدينة» (الحمرا) لتحيي موعداً جديداً تحت عنوان «قلبي دليلي». حفلة جديدة سيخصّصها الفضاء البيروتي لليلي مراد (1918 - 1995/الصورة). في الموعد المرتقب، تؤدّي اللبنانية شديد باقة مختارة من أغنيات الفنانة المصرية الراسخة في الذاكرة. وترافقها في الحفلة فرقة موسيقية مؤلفة من العازفين: أيمن سليمان (عود)، ضياء حمزة (أكورديون)، خضر رجب (كمنجة)، أحمد الخطيب (رق)، أسامة الخطيب (باص). يستمدّ الموعد عنوانه من الأغنية الشهيرة (كلمات أبو السعود الإبياري، محمد القصبجي) التي أدتها مراد في فيلم بالاسم نفسه في 1947.

«قلبي دليلي»: اليوم الجمعة - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



## لمياء والفرقة: بالابيض والاسود

تدعو حانة «مزيان»، بعد غدٍ الأحد إلى حضور حفلة تحييها المغنية اللبنانية الشابة لمياء غندور (الصورة)، ستأخذ من خلالها الحاضرين في رحلة إلى أيام الأسود والأبيض في السينما العربية، عن طريق أغنيات من أفلام معروفة لنجوم أمثال سعاد حسني وشادية ومحمد عدوية، بالإضافة إلى مختارات من الفولكلور المصري، ضمن أجواء تحاكي الكباريه. تتشارك لمياء المسرح مع فرقة موسيقية تتألف من العازفين: زياد سحاب (عود)، جورج أبي عاد (بيانو)، خليل البابا (كمان)، نادر مرقص (طبلة) وفؤاد عفرة (درازم).

حفلة «لمياء والفرقة»: بعد غدٍ الأحد - الساعة العاشرة مساءً - حانة «مزيان» (الحمرا - بيروت/ بناية «رسامني»). للاستعلام: 71/293015